

شرح الأصول الثلاثة لفضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي 2-3

عبد العزيز الراجحي

فاذا قيل لك بم عرفت ربك فقل باياته ومخلوقاته ومن آياته الليل والنهار سوى القمر ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما والدليل قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدون للشمس ولا - [00:00:00](#) قمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. وقوله تعالى ان الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يطلبه حيثما. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر. الا له الخلق والامر - [00:00:30](#) بارك الله رب العالمين. والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا كما ابنا وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:01:00](#) جالو لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمه الله تعالى. الخالق هذه الاشياء هو المستحق للعبادة. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام الايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة والخشوع والخشية - [00:01:30](#) والابانة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع باتت التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر - [00:02:00](#) نعم يقول المؤلف رحمه الله فاذا قيل لك بما عرفت ربك فقل باياته ومخلوقاته عرفت الله باياته ومخلوقاته لان الله تعالى اعطاك السمع اعطى الانسان السمع والبصر والعقل. يشاهد هذه الايات - [00:02:30](#) ويراهما فهي دليل عليه سبحانه وتعالى. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد اذا قيل بما عرفت ربك قل باياته ومخلوقاته ومن آيات الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقات السماوات والارضين - [00:02:46](#) والسماوات والارضين وهذه مخلوقات الله والليل والنهار والشمس والقمر كذلك مخلوقات وآيات ولو ما خلقت وآيات خلقه الله آيات بعد دلالة دلالات تدل على قدرة الله ووحدانيته واستحقاقه العبادة وانه مستحق للعبادة - [00:03:07](#) فاذا قيل لك بما عرفت ربك قل عرفته باياته وعرفت بمخلوقاته آياته التي تدل على انه واحد وانه مستحق العبادة وانه هو الموجد الخالق لهذه الاشياء ومن الآيات الليل والنهار والشمس والقمر ومن المخلوقات السماوات السما والارض ولا السبع ومن فيهن وما بينهما وما بينهما كل هذه من من الآيات المخلوقات - [00:03:24](#) والهوى والطيور وغيرها والارضون السبع وما فيهن وما بينهن كل هذي آيات اخبر الله ان هذا الليل والنهار وسورة من آياته ونهى عن السجود لها وامر بالسجود له سبحانه وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - [00:03:44](#) اخبر سبحانه انه الرب وانه خالق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش لاثبات الاستواء واستواء الله تعالى العرش فوق العرش وهو سبحانه فوق العرش وهو المدبر وهو الخالق وهو الذي يعلم احوال العبادة لا تخفى عليه خالص وهو فوق العرش - [00:04:05](#) ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حيثما يعني يغطي الليل النهار. اذا انتهى النهار جاء الليل وغطاه واذا انتهى الليل جاء النهار - [00:04:24](#) وازاله يوصل الى النار يطلبه حيثما الليل يطلب النهار والنهار يطلب الليل حيثما سريعا. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل يسابق النهار. وكله في فلك يسبحون. والشمس - [00:04:40](#) والشمس والقمر والنجوم مسخرات. سخرها الله مسخرة والشمس كل يوم تشرق من المشرق وتغرب من المغرب مسخرة والقمر كذلك

مسخر من اول الشهر يخرج دقيقا صغيرا ضعيفا ثم لا يزال ينمو حتى يكتمل نموه في منتصف الشهر ثم يضعف وهكذا. مثل الانسان - [00:04:53](#)

يبدأ طفلة ثم شابا ثم شيخا ثم يموت انتهى الطبق يطلبه حديثا والشمس والقمر والنجوم مسخرة بامر الله الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين هذه الاية فيها دليل على - [00:05:13](#)

معرفة الله بآياته ومخلوقاته نعم. والرب هو المعبود الرب هو المعبود لربكم والله يعني معبودكم. الرب هو المعبود هو مستحق العبادة. لانه هو المربي هو الذي ربي العباد بنعمه خلقهم واوجدتهم فهو المعبود - [00:05:33](#)

والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذه اول اية القرآن فيها الامر بالتوحيد. اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بلا وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرة رزقا لكم فلا تجعلوا له هل النهي عن الشرك - [00:05:50](#)

ولا تجعلوا له اندادا لامثالا ونظرا تصل لهم العبادة وانتم تعلمون. قال ابن كثير الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره الخالق لهذه الاشياء هو مستحق العبادة ما هو الخلق لهذه الاشياء؟ انا الذي خلقكم. والذي خلق من قبلكم - [00:06:14](#)

والذي جعل لكم الارض فراشا والذي جعل السماء بناء والذي انزل من السماء ماء فاخرج من الثمرة رزقا لكم الخالق لهذا الاشياء هو المستحق للعبادة واما غيره فلا يستحق العبادة - [00:06:30](#)

نعم. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمن والاحسان. ومنه الدعاء الطواف والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة والخشوع والخشية والاناة والاستعانة. والاستعانة هو الاستغاثة والذبح والنذر. وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها - [00:06:42](#)

لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. نعم يقول انواع العبادة التي امر الله بها كثيرة - [00:07:12](#)

كما سبق العبادة هي الاوامر والنواهي كل ما امر الله به امر ايجاب اوامر استحباب فهذه عبادة تفعلها. وكل ما نهى الله عنها تحريما وهي تنزيل عبادة كل ما امر الله به امر اجابة اقيموا الصلاة - [00:07:32](#)

الامر ايجابي تفعل عبادة يجب صرفه لله فاذا صلى لغير الله اشرك وامر استحباب كقوله صلى الله عليه وسلم كامله بالسواك لولا الاشياء بالسواك. فالسواك عبادة يفعله الانسان يتسوق تعبدا لله عز وجل. لكنه مستحب - [00:07:48](#)

تفعله عبادة والنهي نوعان نهى تحريمه ولا تقربوا الزنا فانت تبتعد عن الزنا خوفا من الله وتعظيما له وطبعا في ثوابه فتكون عابد لله بهذا بكف نفسك عن الزنا كذلك النهي نهى التنزيه كالنهي عن الحديث بعد صلاة العشاء - [00:08:06](#)

هذا نهى ليس للكرهه اذا تركت الحديث بعد صلاة العشاء امثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم فات تعبدا لله لذلك هذي رواع العبادة الاوامر والنواهي سواء امر ايجاب او استحباب - [00:08:27](#)

والنوع لها تحريم لها تنزيه تفعل الاوامر وتترك النواهي طاعة لله انواع العبادة التي امر الله بها مثل قال مثل الاسلام الاسلام والاستسلام لله تعالى بالتوحيد وتستسلم لله تعالى بالتوحيد - [00:08:43](#)

وتنقاد له بالطاعة والتبرع من الشرك واهله هذا الاسلام. اسلام استسلام لله في التوحيد وانقياد له طاعة براءة من الشرك واهله مثل الايمان الامام وهو تصديق بالقلب والعمل بالجوارح تصديق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالجوارح - [00:08:56](#)

اعمال القلوب واعمال الجوارح واقوال اللسان كلها داخله في مسمى الايمان هذا هو الايمان والاحسان وان تعبدا لله على المراقبة اعوذ بالله كأنك تراه فان لم تكن تراه فان يراك - [00:09:24](#)

هذي من العبادات ومنه يعني ومن العبادات التي امر الله بها من انواعها من انواع العبادات الدعاء يا ارحم الراحمين توا بدي برحمتك يا النار هذا دعاء والخوف قول العبادة قول السر - [00:09:38](#)

اما الخوف الطبيعي الخوف من سبوع او خوف العدو وهو السبع ظاهر هذا هو خوف طبيعي ليس خوف عبادة لذلك الرجاء والمراد رجاء العبادة يعني يرجو الميث عنه يدخله الجنة ويؤتيه من النار بسر - [00:09:55](#)

هذا رجاء العبادة اما الرجاء العادي ارجوك ان ساعدني هذا رجاء عادي والتوكل هو الاعتماد على الله. نفيظ الامرين بعد فعل الاسباب. والرغبة الرهبة الرغبة الى الله والى ما عنده من الثواب والرهبة الخوف من الله عز وجل - [00:10:11](#)

والخوف من العذاب والخشوع كونه يخشع لله ويخضع له ويذل له خشية هي خوف خوف مع علم ادق من من الخوف والانابة الرجوع الى الله عز وجل ترك المعاصي - [00:10:32](#)

والاستعانة الاستعانة بالله عز وجل وتستعين بالله تعالى في امورك كلها والاستعاذة تستعيذ بالله من سر اعدائكم وشر الشياطين والاستغاثة الاستغاثة الدعاء من المكروب وقع في كرب يسمى استغاثة - [00:10:52](#)

كالغريق الذي يدعو هذا يسمى استغاثة واما اذا لم يكن في كرب يسمى دعاء الاستغاثة اخص استغاثة دعاء من المكروب والذبح ذبح الابل والبقر والغنم تقربا الى الله هذا عبادة والنذر كان ينذر طاعة - [00:11:11](#)

منذ صلاة او صيام فيجب عليه الوفاء. واذا المعصية فلا يجوز له. وغير ذلك من انواع العبادات العبادة التي امر الله بها كلها لله تصيها لله اذا صرف الدعاء او الذبح او النذر او الاستعاذة والاستغاثة - [00:11:29](#)

لغير الله وقع في الشرك والدليل قال والود يقول الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا لا تدعوا الله احدا لا هي واحد نكرة. والقاعدة عند - [00:11:43](#)

اهل الاصول النكرة اذا سبقها نفي او نهي او استفهام فهي تعض. اذا سبق النكرة نفي او نهي او استفهام تكون عامة. وهنا احد الصدقة نهي فلا تدعو مع الله احدا اي كلمة احدث شاملة بكل ما سوى الله - [00:11:59](#)

ولهذا قال المؤلف بعد ذلك فمن صرف منها شيء لغير الله فهو مشرك كافر وصرف الدعاء او الخوف خوف العبادة او الرجاء او التوكل او الرغبة او الرهبة او الخشوع او الخشية او الانابة او الاستعانة او الاستعاذة او الاستغاثة او الذبح او النذر - [00:12:17](#)

او غيرها من انواع العبادة وانصرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر نعم والدليل قوله تعالى ومن يد مع الله الها اخر لا برهان له به حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. الدليل - [00:12:31](#)

قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي يدخلون جهنم داخرين. نعم الدليل على ان العبادة حق الله ان من صرفها لغير الله وقع في الشرك والكفر قوله تعالى ومن يدعو - [00:12:57](#)

مع الله اله الاخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. حكم عليه بالكفر من دعا الى الله فهو كافر كذلك ايضا من دعا الغرامة فهو مشرك - [00:13:19](#)

والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا فاستجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم سم الله شركا. وفي الحديث دعاء مخ العبادة هذا حديث فيه ضعف - [00:13:31](#)

فيه ابن لهيعة واصح منه الدعاء هو العبادة. رواه الترمذي. اما العبادة فيه ضعف لكن اصلح منه الدعاء هو العبادة والدليل على ان الدعاء عبادة قول الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ثم قال ان الذين يستكثرون على العبادة سيدخلون جهنم - [00:13:44](#)

داخلي قال ادعوني استجب لكم ثم قال الذين يستفرون على عبادتي وهي الدعاء. فسمى الدعاء عبادة ادعوني ان الذين يستكثرون عن دعائي ادعوني ان الذي يصبر عن عبادتي وهو الدعاء - [00:14:04](#)

سيدخلون جهنم داخرين يعني اذلة صاغرين. فسمى الدعاء عبادة. نعم. ودليل الخوف قوله تعالى وخافوا ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه اعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. الخوف قول الله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان - [00:14:18](#)

انتم مؤمنين خوف العبادة اما الخوف الطبيعي فلا يدخل في هذا كالخوف من عدو او سبع او خوف من من الحية حية العقارب يأخذ سلاحه الخوف من العدو تأخذ سلاحك امامك معه - [00:14:48](#)

اسباب ظاهرة هذا طبيعي الخوف من من البرد فتلبس الثياب ثياب الصوف الخوف من الجوع فتأكل الخوف من العطش تشرب هذا طبيعي لكن خوف العبادة يعني خاف من صاحب القبر - [00:15:03](#)

يخاف منه ان يحرمه دخول الجنة او يخاف ان يدخله النار او يخاف ان يسلط عليه عدوه بسره لا بشيء ظاهر اما العدو اللي معه سلاح امامك ظاهر هذا تخاف من الخوف طبيعي تأخذ السلاح ضده حيات وعقارب او مشبعة - [00:15:21](#)

او سباع هذا هذا ما هو طبيعي تخاف او طبيعي تاخذ سلاحك لكن خوف العبادة وكذلك الرجاء ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا الرجاء خاص بالله ورجاء العبادة - [00:15:38](#)

من صلى لغير الله اشرك كأن يرجو الميث ليدخله الجنة يرجو الميث الا يحرمه دخول الجنة يرجوها الا يدخله النار بسره لا بشيء اما الرجاء العادي كان تعرف فلان ارجوك ان تساعدني ارجوك ان تقرضني ارجوك ان تساعدني في اصلاح سيارتي هذا رجاء عادي والدليل قوله تعالى فمن كان - [00:15:54](#)

يرجو لقاء ربه دليل الرجاء. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. الشاهد يقول يرجو والرأوا خوف الرجاء يسير بها المؤمن الى الله كجناحي الطائر - [00:16:14](#)

المؤمن يعبد الله بالحب والخوف والرجاء ويسيره الله كجناحي الطائر فان الطائر له جناحان فاذا استقام استقام طيرانه واذا سقط احد الجناحية وسقط فهو في عداد الموت فكذلك هو يسير الله يلقوه في الرجاء - [00:16:27](#)

ومن سار بالخوف بلا رجاء هلك لان الخوف اذا خافوا ولم يرجوا صار الحول يخلوا على سوء الظن بالله والتشاؤم واليأس والقنوط وكذلك الرجاء وحده اذا غلب جانب الرجاء - [00:16:45](#)

صار يستبصر بالمعاصي ولا يبالي ولا يخاف لكن المؤمن يخاف لكن خوفا لا يؤدي به الى القنوط ولا الى اليأس لانه يرجع ويرجو لكن رجاء لا يؤدي به الى الاستنساف والمعاصي لانه يخاف - [00:17:03](#)

يجمع بين الخوف والرجاء كجناحي الطائر نعم ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله ومن ان يتوكل على الله فهو حسبه. هذا دليل التوكل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. هنا قدم الجار المجرور على الفعل لفتاح - [00:17:17](#)

حصل والملعب على الله وتوكلوا لا على غيره والتوكل هو الاعتماد والاعتماد في على الله في حصول النتيجة بعد فعل الاسباب. طبعا الاسباب ثم تعتمد بقلبك في حصول النتيجة. هذا خاص بالله - [00:17:40](#)

طبعا الاسباب التي امرك الله به تطلب الرزق تباع تشتري يكون في يدك مهنة تحرص الارض تبرزها تفعل الاسباب ثم تتوكل على الله في حصول النتيجة اصول الثمرة اصول الفائدة. نعم - [00:17:54](#)

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مبين يعني وما توكلوا على الله لا على غيره وقال وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه يعني فهو كافيه الله كافيه فلا مطلع لاحد فيه. نعم. ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى - [00:18:09](#)

ويسارعون في الخيرات ويدعون نارا غبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. نعم. وهذا دليل الرغبة والرغبة في الشواهد ادعونا رغبا يعني رجاء في يرغب فيما عند الله. ورهبا خوفا خاشعين خاشعين. فالرغب والرهب - [00:18:29](#)

والخشوع خاص بالله لا يرى بالانسان الا الى الله ولا يرهب الا منه والمراد ارغب ورهب العبادة نعم ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشون. نعم الدليل الخشية قال فلا تخشوا فلا تخشوهم اخشوني - [00:18:49](#)

لا تخشوا الناس واخا شهية الخوف خوف مع عيب لا تخشون الخشية خاصة بالله لا تخشى الناس خشت العبادة اما الخوف الطبيعي كما سبق. نعم ودليل الانابة قوله تعالى وانبيوا الى ربكم واسلموا له. نعم يعني ارجعوا اليه سبحانه وتعالى الرجوع الى الله - [00:19:06](#)

بالتوبة واصل واسلموا له خاص بالله ما يريب اللسان الى غير الله ينيب الى المخلوق يتوب الى المخلوق يطلب ان يغفر ذنوبه كما يفعل النصارى كما يفعل الشيعة النصارى يتوبون الى القسيس فيغفر ذنوبهم والله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله؟ يعطيهم صك الغفران الى الجنة - [00:19:31](#)

قساوة النصارى. وكذلك بعض الشيعة ارجع من شيوخهم يعطونهم يغفرون ذنوبهم لا شرك قال ومن يغفر الذنوب الا الله ولا الاجابة خاصة بالله وهو الاسلام خطأ واذيبوا الى ربكم واسلموا النار - [00:19:52](#)

ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستقمت اعن بالله. نعم. الاستعانة اياك نعبد واياك نستعين وانا اياك نعبد قدم الظرف على الفعل افادة الاختصاص والحصر. والمعنى نعبدك يا الله ونعبد ولا نعبد غيرك. ونستعين بك - [00:20:10](#)

ولا نستعين بغيرك اياك نعبد وهو معنى لا اله الا الله وهذا مفهوم من تقديم الظرف الاختصاص لو قلت نعبدك ما بعد الاختصاص وقلت نستعينك لكن لما قدم الظرف اياك نعبد صار المعنى اياك نعبد - [00:20:35](#)

ولا نعبد غيرك واياك نستعين فالعبادة حق الله ومن عبد غير الله وقع في الشرك. وكذلك الاستعانة بالاستعانة بغير الله فقد اشرك ودليل الاستعانة قلتها اياك نعبد واياك نستعين وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله - [00:20:51](#)

والمراد الاستعانة بي استعانة العبادة اما الاستعانة في الامور العادية فلا بأس قال تقول يا فلان اعني في اصلاح سيارتي حي حاضر قادر اعني في اصلاح مزرعتي اعني في قضاء ديني لا بأس - [00:21:05](#)

الحي الحاضر قادم لكن تستعين بالميت طوابير بالغائب هذا لا يجوز هذا شرك لانه ما الميت ما معه اسباب او تستعيز بحي الحاضر في امور لا يقدر عليه الا الله. حتى ولو كان حاضر تستعيز في - [00:21:20](#)

بيحيي الحاضر في في شفائك من مرضك هذا لا يستطيع على شرك وتستعين بحي الحاضر في ان ينجيك من النار لا يستطيع انما الذي يستطيعه تساوي فيما يستطيع لا بأس - [00:21:37](#)

ان يقضي دينك او يصلح سيارتك او يعينك في صاحب مزرعتك لا بأس وبالحديث اذا استعنت فاستعن بالله. نعم. ودليل الاستعانة قوله تعالى. قل اعوذ برب الفلق. وقوله وتعالى قل اعوذ برب الناس. نعم. للاستعانة. الاستعانة خاصة بالله. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس - [00:21:49](#)

استعانة بما لا يقدر عليه الا الله. اما الاستعانة بالحي الحاضر فيما يقدر عليه فلا بأس فتقول يا فلان اعذني من شر اولادك اعني من شر لسان زوجتك اذا صارت سلطة اللسان - [00:22:15](#)

الحي حاضر قادر لكن السعيد بميت او بغائب او بحي الحاضر فيما الله هذا شرك قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. نعم ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. نعم الاستغاثة - [00:22:28](#)

هي الدعاء من المكروب اللي وقع في كرب خاص بالله فيما لا يقدر عليه الا الله اما الاستغاثة بالحي الحاضر القادم فلا بأس به. كان يستغيث الغريق بسباح غريق يستعيز بسباح يستطيع ينزل ويخرجه هذا لا بأس به - [00:22:47](#)

لكن يستغيث بميت هذا لا يجوز او بغائب او بحي الحاضر فيما يقدر عليه الله هذا شرك قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. نعم ودليل الذبح قوله تعالى قل اني هداني ربي الى صراط مستقيم. دين قيم - [00:23:05](#)

من ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله. نعم. يقول الله تعالى قل ان - [00:23:26](#)

صلاتي ونسكي يعني وذبحي قل الى صلاتي ونسكي او ذبحي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له هذا هو الشاهد لله لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقوله تعالى فصلى - [00:23:46](#)

لربك وادحر. صل لربك وادحر اذبح. ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله. واللعن والطرده والابتعاد عن لانه مشرك. نعم. ودليل قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. نعم - [00:23:58](#)

وهو ان ينظر عبادة ينذر عبادة لم لم يجيها الله يجب على نفسه. كان وقد تكون مطلقة وقد تكون مقيدة. تكون مطلقة كان ينظر ان يصلي عشرين ركعة يجب عليه الوفاء بنذره. يقول من نذر ان طرف ولطفه - [00:24:18](#)

او ينظر ويتصدق بالف ريال على الفقراء يجب عليه ان يتصدق اذا كان عبادة اما اذا كان اذا كان معصية فلا يجوز له بمعصية واحيا ليكون النذر مقيد كان يقول ان شفى الله مريضتي او نجحت ولدي في الامتحان - [00:24:34](#)

لكن صدقته بالف ريال اذا نجح ولده او شفى ولده يجب عليه ان ان يتصدق او قال ان شف الله مريضه او نجح ولده في الامتحان

لاوصلنا لله عشرين ركعة او لاذبحنه خروفه واتصدق به على - [00:24:52](#)

يجب هذا النذر عبادة اذا صرف لغير الله وقع في الشرك يعني كأن ينذر ان يذبح لصاحب القبر هذا شرك او ينظر ان يصلي لشخص هذا شرك نزل عبادة لا يكون الا لله - [00:25:04](#)

لكن اصل النذر مكروه لان الانسان يوجب على نفسه عبادة لم يجبهها الله عليها. فاذا وفى فاذا نذر وكان عبادة فانه يمدح عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والنذر - [00:25:21](#)

فانه لا يأتي بخير وانما يستخرج من البخيل لكن اذا نذر وكان عبادة ثم وفى به فهذا يمدح عليه لان الله تعالى مدح الابرار فقال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان سر مستطيعا - [00:25:33](#)

فالنذر اذا كان العبادة اصل النذر مكروه لان الانسان يوجب على نفسه عبادة قد لا يستطيعها فاذا نذر ووفى بها فهو ممدوح يمدح على الوفاة بالنذر لان الله مدح الابرار قال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شرا مستطيرا - [00:25:45](#)

الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. وكلما مرتبة لها اركان هذا الاصل الثاني سبق الاصل الاول ومعرفة الانسان ربه. تعرف - [00:26:03](#)

الاسلام. دينك الاسلام. تعرف ما هو الاسلام كما انك عرفت الله بآياته ومخلوقاته فيجب عليك ان تعرف دين الاسلام بالادلة. عرفه الله ما هو الاسلام؟ قال المؤلف هو الاستسلام لله - [00:26:28](#)

بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. هذا هو الاسلام استسلم يعني انقاد انقاد وذل وخضع يقال استسلم الجبل لصاحبه يعني انقاد انقاد وقاده بسبابه استسلم بعدين قاده وذل وخضع واطاع - [00:26:41](#)

المستسلم هو المنقاد واما الذي لا ينقاد هذا يسمى مستكبر مستكبر فالمسلم مستسلم لله سمه مسلم لانه مستسلم لله منقاد لشرعه ودينه والكافر مستكبر غير مسلم. استكبر استنكف واستكبر وابى ان يعبد الله وصار مستكفرا. والمسلم انقاد وذل وخضع لله فكان -

[00:27:05](#)

اذا الاسلام استسلام استسلام على انقياد استسلم انقاذه وذل وخا استسلم الجمل انقاد لصاحبه استسلم لله باي شئ تسلم له بالتوحيد يا توحده الله وتتوصل له العبادة هذا صفة له - [00:27:28](#)

والانقياد له بطاعة قادر الله بالطاعة انقاد لتقبل فتطيع الله والبراءة من الشرك البراءة من الشرك هذا ديننا هذا الاسلام قال وهو ثلاث مراتب الاسلام ثلاث مراتب. المرتبة الاولى مرتبة الاسلام. وهي الدنيا. ثم يليها مرتبة الايمان وهي اعلى منها - [00:27:46](#)

ثم المرتبة الثالثة مرتبة الاحسان وهي اعلى منها. فاذا الدين دين الاسلام ثلاث مراتب. دين الاسلام ثلاث مراتب. المرتبة الاولى مرتبة الاسلام الدين ثلاث مراتب المرتبة الاولى من مراتب الدين الاسلام - [00:28:07](#)

المرتبة الثانية من مراتب الدين الايمان المرتبة الثالثة من مراتب الدين الاحسان وكل مرتبة لها اركان فالاسلام له اركان خمسة والايمان له اركان ستة والاحسان له ركن واحد نعم اركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة -

[00:28:22](#)

صلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. نعم. اركان الاسلام خمسة. هذه كانوا اللي يقوموا عليها ويستقيم عليها الاركان وهناك شرائع اخرى لكن هذه العمود العمود الاسلام التي لا يقوم ولا يستقيم بالله خمسة - [00:28:47](#)

الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج. وهناك شرائع للاسلام الاخرى بر الوالدين وصلة الارحام اداء الامانات وغير ذلك من الواجبات وكذلك المحررات يتركها المسلم لكن هذه عمدة اركان السنة الخمسة - [00:29:06](#)

الركن الاول شهادة ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. هذا اصل الدين واساس الملة اعظمها اعظم الاركان اصل الدين واساس لله. ان تشهد لله تعالى بالوحدانية وتشهد لنبية محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:24](#)

هذا اصل الدين واصول في دين الاسلام وهما مفتاح دار السلام وبالشهادتان يدخل المسلم في الاسلام وهاتان الشهادتان هما مفتاح الجنة مفتاح دار السلام بهاتين الشهادتين يدخل الاسلام في الاسلام وبهما يفتح باب الجنة وعليه ما يموت المسلم. المسلم يحيى على

الشهادتين ويموت عليها - 00:29:40

قصر الدين واساس الملة الركن الاول من اركان الاسلام اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان لا تعالى بالوحدانية واشهد ان بالرسالة - 00:30:02

شهادة ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله. والثاني اقام الصلاة. قال اقام الصلاة ولم يقل الصلاة. ولم يقل فعل الصلاة اقامة اقامة الصلاة ان تقيمها وتؤديها - 00:30:14

اقام الشيء يعني اعطاه حقه اداه معطيا حقه وليس كل من صلى مقيما للصلاة لا يصلي بعض الناس وهو لا يقيمها فلنصلي كثير والمقيم للصلاة قليل كما ان الحجاج كثير والركب الركب كثير اللي يركبون الى مكة في وقت الحج كثير. والحاج الذي ادى الحج كما امر الله يكون قليل - 00:30:24

الركو كثير والحاج قليل. والمصلي كثير والمقيم للصلاة قليل في المساجد تمتلئ من المصلي لكن من هو المقيم للصلاة وصلي عالاخلاص وعن رغبة ورهبة وادى بشروطها وحدودها وقيامها وركوعها وحضور القلب فيها ومتابعة الامام فيها والطمأنينة فيها وادائها في وقتها - 00:30:45

الاخلاص ورغبة ورهبة من هو؟ هذا قليل فالمقيم فالمصلي كثير والمقيم للصلاة قليل كما ان الركب كثير الذين يركبون في الطائرات والسفن والبراكب والسيارات الى مكة كم عددهم كم مليون مليونين او ثلاثة ملايين يركبون الى مكة - 00:31:08

هذول يركبون ولكن الحاج الذي يحج كما امر الله قليل. الركب كثير والحج قريب. والمصلي كثير والمقيم للصادقين. ولهذا قال اقام الصلاة. ولم يقل فعل الصلاة هذا الركن الثاني. الركن الثالث ايتاء الزكاة يعني دفع الزكاة. الركن الرابع صوم رمضان. الركن الخامس حج بيت الله الحرام. هذه اركان الاسلام الظاهرة. وكل ركن له دليل كما - 00:31:28

والد؟ نعم. فدليل الشهادة قوله تعالى اولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم. هذا دليل ايش؟ اشارة ان لا اله الا الله. شهد الله انه لا اله الا هو يعني لا معبود حق الا الله. والملائكة واولي العلم - 00:31:51

قال الله شهادة العلماء بشهادة وشهادة الملائكة على اعظم مشهود واجل مشهود به وهو الشهادة لله بالوحدانية. شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. نعم. ومعناها لا معبود بحق الا الله وحد النفي - 00:32:16

من الاثبات لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله. الا الله مثبتا للعبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه ليس له شريك في ملكه. هذا معنى التوحيد - 00:32:36

لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله لا نافية الجنس الهاء اسمها الجسم من اخوات الناس تنصب الاسم وتروحه اله اسمه والمعنى لاهل المعبود والخبر تقدير حق لا اله حق الا ادلة الاستثناء. وهذا هو الكفر بالطاغوت - 00:32:56

الا الله مثبتة للعبادة لله وحده لا شريك له في عبادته وهذا هو الايمان بالله كما انه ليس له شريك في ملكه. فلا اله هذا هو الكفر بالطاغوت الا الله هذا هو الايمان بالله - 00:33:16

فيها فيها لا اله وراء. ورأى بكل معبود سوى الله ومن كل عبادة. الا الله ولاء. ولاء لله ولرسوله والمؤمنين. فكلمة التوحيد فيها كفر وايمان كفر بالطاغوت في قولك لا اله. ايمان بالله وقله الا الله. لا قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. قال - 00:33:30

المؤلف يقول لا اله نافيا جميع ما يعبدهم الا الله الا الله مثبتا للعبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا ليس له شريك في ملكه نعم وتفسير والذي يوضحها قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه ان - 00:33:50

براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية تنفي عقبه لعلهم يرجعون. وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - 00:34:11

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمين هذا تفسير كلمة التوحيد. تفسيره الذي يوضحه هذه الايتين. واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. هذا هذا معنى لا اله - 00:34:41

هذا نفس الشرك الا الذي فطرني هذا الايمان بالله فانه سيهديه. وجعلها ابراهيم كلمة باقية في عقبه يعني كلمة التوحيد لعلمهم

يرجعون. قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة في - [00:35:01](#)

سواء نصف عدل بيننا وبينكم. ما هي هذه الكلمة؟ كلمة الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. هذا معنى لا يهتم الا نعبد الا الله هو معنى لا

اله الا الله - [00:35:15](#)

تعالوا يقول يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة كلمة واحدة ولا اله الا الله سواء نصف عدل بيننا وبينكم وهي الا نعبد الا الله ولا نشرك به

شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان قبله فالحمد لله وان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - [00:35:27](#)

نعم ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف

رحيم ومعنا شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر - [00:35:44](#)

جناب ما نهى عنه وزجروا الا يعبد الله الا بما شرع. هذا دليل شهادة ان محمدا رسول الله. قوله تعالى قد جاءكم رسول من انفسكم هو

محمد عزيز عليه ما عنتم يعني يشق عليه ما يشق عليكم - [00:36:11](#)

حريص عليكم يعني على هدايتكم وايصال النفع الدنيوي والآخرى اليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم قال دليل سيدنا محمد صلى الله

عليه وسلم وقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [00:36:28](#)

ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله يفسرها المؤلف فمعناها طاعته فيما اوى يعني طاعة الرسول في اوامره وتصديقه في تصديقه

في اخباره واجتناب مجلسنا واجتناب ما عنه نهى وزجر لان اجتناب نواهيه. والا يعبد الله الا بشرا. هذا معناه - [00:36:41](#)

ليشهد ان محمدا رسول الله يطيعه في اوامره ويصدق في اخباره ويستلم نواهيه ويعبد الله بما شراه هذا الصادق اما الذي يدعي انه

ان يشهد ان محمدا رسول الله وهو لا يصدق في اخباره ولا يطيعه في اوامره ولا يسلب نواهيه ولا يعبد الله بالصلاة هذا كاذب -

[00:36:57](#)

ولا ترفعون قوله يعني واشهد ان محمدا رسول الله. نعم. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى مروء الا ليعبدوا الله

مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين - [00:37:14](#)

قيمة ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. نعم هذه الاية

فيها دليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد - [00:37:35](#)

وهي وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين هذا تفسير التوحيد تفسيره العبادة مع الاخلاص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين

له الدين يعني مخلصين له العبادة. حنفاء هذا تفسير التوحيد - [00:37:54](#)

ليخلص العبادة لله يكون حليفا مائلا عن الشرك ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. نعم ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها

الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذي - [00:38:08](#)

من قبلكم لعلكم تتقون. نعم دليل الصيام والله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم

تتقون. قال كتب يعني فرض هذه على فرضية السياق - [00:38:27](#)

ودليل الحج قول الله تعالى ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عنهم. قل ولله على الناس. لله

تفريد الوجوه يعني ولله على الناس - [00:38:42](#)

يعني معناها اوجب الله على الناس ولله على الناس حج البيت يعني اوجب الله على الناس حج البيت لله تفريد الوجوب نعم هذي

اركان الاسلام الخمسة وهذي ادلتها. نعم المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادنى - [00:38:54](#)

اماطة الاذان الطريق والحياء شعبة من الايمان. واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره

وشره. والدليل على هذه الارقان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - [00:39:17](#)

والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبى ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. هذه المرتبة

الثانية من مراتب الدين قلنا ان الدين ثلاث مراتب. المرتبة الاولى للاسلام - [00:39:47](#)

والمرتبة الثانية الايمان هو الايمان وتصديق بالقلب وتصديق واقرار بالقلب واقرار باللسان وعمل بالقلوب وبالجوارح يشغل اربعة اشياء التصديق بالقلب والاقرار هذا من الايمان ويشمل الاقرار باللسان والتلفظ به ويشمل اعمال القلوب من الخشية والرغبة والرغبة - [00:40:14](#)

والمحبة والخوف والرجاء ويشمل اعمال الجوارح من الصلاة والصيام والزكاة والحج من الايمان يشمل اعتقاد القلب ويشمل الاقرار باللسان ويشمل اعمال القلوب واعمال الجوارح. كله من الايمان والايمان هو بضع وستون شعبة. البضع من ثلاثة الى تسعة - [00:40:43](#) يعني فوق السبعين من ثلاثة وسبعين الى او الى تسعة وسبعين شعبة الدليل على الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله اعلى الشعب كلمة التوحيد لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - [00:41:03](#)

والحياء شعبة من الايمان فالايامن بضعة وسبعون شعبة وهذا مأخوذ من حديث ابي هريرة رواه البخاري قال الامام بضع وستون شعبة. ورواية مسلم الايمان بضع وسبعون شعبة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - [00:41:20](#)

رواه البخاري رواه مسلم. رواه البخاري بلفظ بضع وستون. ورواه البخاري بضع وسبعون. فالنبي جعل الايمان فوق السبعين شعب اعلى هذه الشعب كلمة التوحيد لا اله الا الله. اقلها اماطة الاذى عن الطريق تزييلها. وبين الاعلى والادنى شعب متفاوتة. بعضها يقرب مشروع التشادن - [00:41:41](#)

مثلا الصلاة شعبة والزكاة شعبة والصوم شعبة والحج شعبة وبر الوالدين شعبة وصلة الارحام شعبة والامر بالمعروف شعبة والنهي عن كله من شعب الايمان لكن اعلاها كلمة التوحيد وقلها ادناها اماطة والحياء شربة من الايمان. الحياء شعبة قلبية اعمال القلوب - [00:42:02](#)

الحياة خلق داخلي يفعل يحنو الانسان على فعل ما يزينه ويجمله ويمنعه عن فعل ما يشينه ويدنسه. هذا هو الحياء الشعبة من الايمان قال المؤلف اركانه ستة اركان الامام ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبقدر خيره وشده - [00:42:20](#) اذا المرتبة الاولى الايمان بالله المرتبة الثانية الايمان بالملائكة المرتبة الثالثة الامام بالكتب المنزلة. المرتبة الرابعة الايمان بالرسول. المرتبة الخامسة الايمان باليوم الآخر. المرتبة السادسة الايمان بالخلق وهذا مأخوذ من حديث جبريل حديث جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامام فقال الامام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتبني - [00:42:39](#)

خير وسلم ستة اركان الفرق بين اركان الاسلام واركان الايمان اركان الاسلام والشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج سبقت اركان الاسلام هذه اركان ظاهرة كل واحد يشاهدها. اشهد ان لا اله الا الله بالنطق - [00:43:02](#) صلاة تساعد زكاة تشهد دفع الزكاة الصوم يشهد الحج يشهد اعماله ظاهرة لكن اركان الايمان اعمال باطلة ما يطلعها الا الله الايمان بالله داخلي الايمان بالملائكة داخل الايمان بالكتب داخل - [00:43:17](#)

الايمان باليوم الآخر باطل الايمان بالقدر باطل هذه اركان الايمان الباطلة واركان الاسلام الظاهرة فمن اتى باركان الاسلام الظاهرة واركان الايمان الباطنة فهو المؤمن ظاهرا وباطنا ومن اتى باركان الاسلام الظاهرة - [00:43:34](#) ولم يأت بأركان الإيمان الباطنة فهو المنافق في الترك الأسفل من النار. ينطق بالشهادتين ويصلي ويصوم في الباطل لا يؤمن بالله ولا ملائكته ولا كتبه ورسوله ولا اليوم الآخر دمه يعقوب الدرك الاصفر من النار. ومن اتى باركان الايمان الستة ولم ينطق بالشهادتين ايضا لا يحكم بالاسلام. لابد من ينطق بالشهادتين - [00:43:48](#)

ولابد من اداء شعائر الاسلام والدليل على هذه الارقان الستة قوله تعالى في اية البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين - [00:44:05](#) هذه الاية فيها خمسة اصول ولكن البر من امن بالله هذا واحد واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين بقي الركن السادس هو القدر قال ودليل القدر تعالى ان كل شئ خلقناه بقدر - [00:44:20](#)

نعم. المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين

امة ربته وان ترى الحفاة العراة العالة رياشا يتناولون في البنيان قال فمضى فلبثنا مليا وقال يا عمر وتدرن من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. هذا الحديث الطويل وهو حديث جبرائيل المشهور رواه - [00:50:09](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه مطولا وهو الامام مسلم في صحيحه رواه البخاري مختصرا عن ابي هريرة في هذا الحديث في مراتب الدين الثلاثة مرتبة الاسلام مرتبة الايمان ومرتبة الاحسان - [00:50:38](#)

هذا ذكر المؤلف ادلتها من القرآن وذكر ادلتها من السنة هذا الحديث حديث عظيم حديث عظيم تلقاها العلماء بالقبول وشرحوه يأتي الشرح في مجلدات مجلدات مجلدان ضخام لما فيه من من العلم - [00:50:52](#)

الغزير يقول المؤلف والدليل من السنة على هذه المراتب مراتب الدين الثلاثة الاسلام والايمان والاحسان حديث جبريل المشهور عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:13](#)

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. تعجبنا كيف جاء رجل غريب ما يعرفونه شديد البياض الثياب شديد سواد الشعر - [00:51:27](#)

يعني هذا مسافر ومسافر عندهم في ذلك الزمن مواصلات يأتي رث الثياب ويأتي منتفش الشعر وثيابه متسخة لان المواصلات عندهم على الابل والتراب والغبار ليست من الاصفار مثل الاسفار من الان الطائرات والباخرة - [00:51:43](#)

صار ثيابه نظيفة وكل شي مهيا لها هذا رجل جاء مسافر لا يعرفونه ليس من اهل البلد والله عليك شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر ولا يعرفه احد تعجبوا من هذه الحالة كيف يأتي على هذا الصور - [00:52:00](#)

قال جبريل جاء في سورة رجب لكن لا يعرفونه في ذلك الوقت ولا فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم جلسة متعددة فسد ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على فخذه مؤدب - [00:52:14](#)

يسأل وقال يا محمد اخبرني عن السؤال جاء في بعض الاحاديث ان ان النبي قال اسألوني فهابوا فارسله جبريل يسأله حتى يستفيد الصحابة قال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال ذكر - [00:52:27](#)

اركان الخمسة قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وان استطعت اليه سبيلا قال صدقت ففعلنا له يسأله ويصدقته تعجب مرة ثانية. السائل عادة لا يعرف وهذا يسأل سؤال العارف ولهذا يصدقه - [00:52:43](#)

قال صدقت. اذا سأل قال صدقت. اذا هو عارف. فتعجبوا مرة ثانية ثم قال اخبرني عن الامام قال ان تؤمن عن المرتبة الثانية قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره - [00:53:05](#)

قال اخبرني عن في الاخر قال قال صدقت قال اخبرني عن عن الاحسان هي المرتبة الثالثة. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال اخبرني عن الساعة متى تأتي الساعة - [00:53:22](#)

قال ما المسئول عنها باعلى من السعي؟ انا المسئول وانت السائل علمي وعلمك واحد انا لست اعلم منك كما انك لا تعلم فانا لا اعلمها الساعة ما يعلمها الا الله - [00:53:34](#)

يسألونك عن الساعة ايام مساء قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض. لا تأتيكم الا بركة بل في الساعة لا يعلمها الا الله - [00:53:45](#)

فلما قال له ان الساعة ما يعلمها قال اخبرني عن اماراتها اذا كنت لا تعرف احسبني عن الامارات والعلامات التي تدل على قربها فذكر له بعض العلامات في هذا الحديث وذكرت علامات اخرى كثيرة علامات الساعة - [00:54:00](#)

قال ان تلد الامة ربته وان ترى الحفاة العراة العالة يتناولون في ذكر لها امارتين العمارة الاولى ان تلد الامة ربته ربه. الامة العبد الرقيقة. تلد سيدتها. كيف تكون تلد سيدتها - [00:54:18](#)

قال العلماء معنى ذلك ان الملوك يتسرون الامام يتسرون الاماء تكثر السراري فيتسراها الملوك فتلد هذه الامة سيدتان لانها بنت الملك فتكون سيدة على امها وعلى غيرها قالت له فتلد - [00:54:36](#)

تلد الامة الرقيقة تلد سيدتها لانها بنت الملك فهي سيدة على على امها. سيدة على امها وعلى غيرها. وفي اللفظ الاخر ان تلد الامة ربها سيدها يعني تكون الامة تلد ولد والولد ابن الملك ويكون ملك مثل مثل ابيه فيكون سيدا على امه وعلى غيره - [00:54:54](#)

وهذا في اخر الزمان يكثر السرائر والثاني ان ترى الحفاة العراة العالية يتناولون في البنيان ترى الحفاة يعني قال له البوادي اللي ما ما يلبسها النعال في الغالب العراة ثيابهم مشققة - [00:55:13](#)

ما ليسوا مثل اهل المدن دعاء الشاة يرعون الغنم يتحظرون ويتناولون في البنان بعد ان كانوا لا نعال عليهم ولا ثياب عليهم ويرعون الشياه سكنوا في المدن وصاروا بينون العمارات والبنانيات - [00:55:28](#)

يتناولون في البنيان هذا من نشاط الساعة صار طيب وهناك شرط اخرى كثيرة منها اباتت الصلاة ومنها عقوق الوالدين ومنها ان يكون المطر قيظا والولد غيظا ومنها. بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة ومنها فتح بيت المقدس - [00:55:43](#)

ومنها ايضا ظهور القينات والمعازف علاوات كثيرة لا لا حصل لها هذي اصوات الساعة الصغار هناك صلاة كبرى تعقبها الساعة مباشرة منها خروج المهدي وهو رجل من بني من صلة النبي صلى الله عليه وسلم اسمه كسب النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله المهدي - [00:56:00](#)

يملاً الارض عدلا كما ملئت جورا يبائع له في وقت ليس للناس فيهما ثم يخرج في زمن المهدي الدجال رجل يدعي الصلاح اولاً ثم يدعي النبوة ثم يدعي الربوبية. وهو اعور عين اليمنى كان عينه على ابي طافية - [00:56:19](#)

ثم ينزل عيسى ابن مريم ويقتله بزمانه الدجال ثم يخرج ومأجوج في زمن عيسى هذه اربعة متواليه مهدي ثم الدجال ثم عيسى ثم يأجوج ومأجوج ثم تتوالى اصوات الساعة ومنها آآ الدخان الذي يملأ - [00:56:34](#)

يملاً ما بين السماء والارض فيصيب المؤمن كحياة الزكام والكافر يصيبه الم شديد ومنها نزع القرآن من المصاحف ومن الصدور اذا ترك النصر والعمل به ومنها هدم الكعبة في اخر الزمان - [00:56:52](#)

ومن اخرها طلوع الشمس من مغربها ومن الدابة التي تسب الناس في وجوههم فالمؤمن تسمه سمة بيضاء يبيض لها وجهه والكهف صفة سوداء يسد لها وجهه. واخر اشواط الساعة العشر نار تخرج من قارئ عدن. تسوق الناس هي المحشر - [00:57:03](#)

الى ارض فلسطين تبيت معهم اذا باتوا وتقف معهم اذا قالوا ثم تقوم الساعة الكفرة قبل ذلك تأتي ريح طيبة. تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات. فلا يبقى مؤمن ولا مؤمنة في الارض الا قبضته فيبقى الكفرة فعليهم تقوس - [00:57:20](#)

ساعة السعادة ما تقوم الا على الكفرة ولا يخرج هذا العالم الا اذا خلى من التوحيد والايمان. لا تقوم الساعة حتى لا الله الله هذا يسقط الساعة ذكر شرطين من اساط الساعة - [00:57:34](#)

ثم مضى هذا الرجل الذي يسأل فلبثنا بلينا وفي لفظ قال النبي قال النبي ردوه فذهبوا فلم يجدوا احدا. راح يجيب لي طاء ملكي قال يا عمر اتدرون من السائل - [00:57:46](#)

قل لا الله ورسوله اعلم. يقال في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد وفاته قال الله اعلم قال هذا جبريل اتاكم اعلمكم امر دينكم اتاكم اعلمكم دينكم فسمى الاسلام والايمان والاحسان دين اتاكم واعلمكم دينكم - [00:58:01](#)

نعم - [00:58:15](#)